تقديم

الأستاذ أسامة القباني نشأ في مدينة مطوبس بمحافظة كفر الشيخ تعرفت عليه وهو يدرس في قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة المنصورة .

شخصية جذابة ، تلفت إلى تكوين نفسي : فيه من التطلع ، والألفة وحب الناس ، والتفاني في خدماتهم .

كان هذا أول انطباع . حين اقتربت منه ، ولم يمض وقت طويل حتى تأكد عندي أن الصورة التي انطبعت في مخيلتي لهذه الشخصية النبيلة لم تكن بينها وبين واقعها مسافة ، ومن ثم تراه شخصية واحدة تظهر لك في الحياة العامة في حجمها من غير تكلف ولا رياء ولا مجاملة .

نشأ صاحبنا الكريم على هذه الشخصية ، ولم يقف به تطلعه عند حد ، فأخذ يستشرف الأفق شيئًا فشيئًا ، حتى رأيناه شاعرًا ، مرهف الحس يذوب رقة وعزوبة ، تنساب منه الألفاظ كسلاسل الذهب بلا تكلف . تقطر من هذه الألفاظ موسيقى شجية في تناغم وانسجام .

ولم يكن هذا غريبًا ، فالشاعر السكندري الكبير الأستاذ عبد العليم القباني ، هو عم صاحبنا الذي نقدم له هذا العمل .

وقد جاوز الأستاذ أسامة القباني ملكة الشعر إلى ملكة الصحافة ، فهو صحفي عرف طريق الصحافة ، أو قل إن تكوينه دفعه دفعًا ، لأن يكون صحفيًا يعرفه أبناء كفر الشيخ والمثقفون من هنا وهناك .

إن هذا العمل الذي نقدم له بعنوان " الإذاعة المدرسية" بلغت إلى ملكة التصوير والجمال ، بحيث يخيل إليك أنه شاعر ، دون أن تعرف أنه يحلق في سماء الشعر ، حتى صار نجمًا يبزغ .

أرجو أن يكون هذا العمل وهو من صميم عمله وقد حصل من خلال هذه الأعمال على المركز الأول لمستوى الجمهورية ، لعدة سنوات متتالية في الإذاعة والمناظرات وهذا العمل يعد إضافة طيبة إلى المتلقي ، يثري به وجدان القارئ والطالب العربي .

والله الموفق

د. سعد حسن حمودة
كلية التربية
جامعة المنصورة

مقـــدمـــة

لا أحد ينكر أن الإذاعة بمفهومها المعروف من سنوات هي أكبر وسيلة للاتصال بين الشعوب في العالم وخاصة الشعوب الفقيرة والبعيدة عن مراكز التقدم والعلوم والتكنولوجيا الحديثة.

والإذاعة تستطيع أن تقوم بدور كبير وفعال فى تنوير العقول وتبصيرها بما يدور من حولها من أحداث متلاحقة وأخبار سريعة ونقل الواقعة وتصويرها بحذافيرها وصدقها بدون المساس بأشخاصها.

تعرفنا المكان والزمان بل تضيف للحدث أرقامًا جديدة وموسيقى حية وأصواتًا مؤثرة هادئة تخدم الموضوع الذي تنقله وتساعد المستمع فى تثقيفه وإحياء تراثه وتأصيل قيمه الدينية النبيلة والعناية بالفنون والآداب النابعة من البيئة التي يعيش فيها كما تعمل الإذاعة على تكوين صورة حية بالكلمة وتساعد المستمع على التخيل واتساع عقله وتهديه إلى التفكير حتى يستوعب الصورة المنقولة إليه عبر الصوت والكلمات ونحن نعيش اليوم فى عالم المعلومات كان ولابد أن تقوم الإذاعة بدورها دون مشقة منا أو عناء .

كما تعمل الإذاعة على تنوع برامجها وفقراتها وموسيقاها ومذيعيها وخاصة مذيعي الربط بين الفقرات فهي بذلك ترضى جميع الأذواق وكل الأعمار من أطفالٍ وشبابٍ وشيوخٍ فهي المصدر الأساسي للإعلام والإعلان والإذاعة كما نعرفها..

جوهرها الكلمة وتكون أقوى من السحر تأثيرا – سلبيًا أو إيجابيًا – وأشد خطرًا فالكلمة تجلب نعمة أو تكون سببًا في إنزال نقمة أو إشعال حروب وقد تكشف عن شخصية الإنسان وقديمًا قال سقراط لشاب يطيل الصمت (تكلم حتى أراك) ومن هنا أدركت الوزارة أهمية الكلمة.

لذا حرصت على تكوين عمل جماعي يهتم بالكلمة الناطقة والمصورة.

والله الموفق

المؤلف

obeikandl.com

للإلقاء فن وأصول:

الإنسان وخاصة المذيع أو الخطيب أو الشاعر أو المحام يحتاج دائمًا إلى إجادةٍ في الكلام فالصوت أصبح عضوًا هامًا من أعضاء النسيج الاجتماعي في حياتنا وبه تؤدى أمورًا كثيرة ومهمة ومصالح عامة أقوى أحيانًا من قوةِ الصحافة المتعارف عليها.

لذا وجب علينا أن نوضح فن الإلقاء أو فن البيان اللساني وعلى ذلك وصفه العرب صفه من صفات الإنسان وأنزلوه منزلاً جميلاً فكانوا يحبون جهير الصوت واسع الفم الذي يستطيع توضيح الكلمة ويرسم معانيها ويكرهون ضئيل الصوت صغير الفم وكانوا يمدحون طويل القامة عظيم الهامة جميل الكلام ولأنهم أهل فصاحة اللسان نزَّل عليهم القرآن الكريم معجزة كل الأزمان والرسول- صلى الله علية وسلم - مدح اللسان حين قال (الجمال في اللسان) وأن محمدًا بن سيرين مدح فصاحة اللسان وفن الإلقاء قائلاً : ما رأيت على رجل أجمل من فصاحته والله - سبحانه وتعالى - كرَّم ومدح فصيح اللسان حين قال فى قصة سيدنا موسى عليه السلام ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ ﴾ [القصص:٣٤]

وكانت قريش تعتز وتفخر بما تملكه من مقومات وقدرة على امتلاك اللغة وتقسيمها وتنسيقها مما يزيدها جلالاً وجمالاً وحسنًا وروعة فلم يكن فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حميَّر فهم قومٌ ارتفعوا عن رتبه العراق وعن كشكشة بكر وتمسكوا بفشفشة تغلب وقد خاف العرب من دخول التحريف على القرآن الكريم فازدادوا قوةً وإصرارًا واهتمامًا وتمسكًا بلغتهم الجميلة العربية وجوَّدوها وتفننوا فى إتقانها فابتكروا علم النحو واتسعت بذلك ثقافات الأمم القديمة كالهنود والفرس